

لَمْ يَكُنْ مَشْغُولًا عَنْ يَعْقُوبِ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ مِنْ يُوسُفَ مَلْكًا، لَوْ عَلِمْتُمْ كَيْفَ يَجْبَرُ اللَّهُ الْقُلُوبَ مَا دَخَلَ الْيَأسَ إِلَى قُلُوبِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ أَرَحَمُ مَنْ أَنْ لَا يَجْبَرَ قَلْبَ عَبْدٍ يَحْبُّهُ.